

مفردات القرآن

ربع .

- أربعة وأربعون وربع ورباع كلها من أصل واحد قال الله تعالى : { ثلاثة رابعهم كلبهم } [الكهف / 22] و { أربعين سنة يتيهون في الأرض } [المائدة / 26] وقال : { أربعين ليلة } [البقرة / 51] وقال : { ولهن الربع مما تركتم } [النساء / 12] وقال : { مثنى وثلاث ورباع } [النساء / 3] وربعت القوم أربعهم : كنت لهم رابعا وأخذت ربع أموالهم وربعت الحبل : جعلته على أربع قوى والربع من أطماء الإبل والحمى (الربع في الحمى : إتيانها في اليوم الرابع) وأربع إبله : أوردتها ربعا ورجل مربوع ومربع أخذته حمى الربع . والأربعاء في الأيام رابع الأيام من الأحد والربع : رابع الفصول الأربعة . ومنه قولهم : ربع فلان وارتبع : أقام في الربع ثم يتجاوز به في كل إقامة وكل وقت حتى سمي كل منزل ربعا وإن كان ذلك في الأصل مختصا بالربع . والربع والربعي : ما نتج في الربع ولما كان الربع أولى وقت الولادة وأحمدته استعير لكل ولد يولد في الشباب فقل : .
- 178 - أفلح من كان له ربعيون) .

هذا عجز بيت وشطره : .

إن بني صبية صيفيون .

وهو لسعد بن مالك بن ضبيعة وقيل : لأكثم بن صيفي وهو الأشهر .

والرجز في اللسان (ربع) والمجمل 2 / 415 والنوادر ص 87 والحيوان 1 / 109) .

والمرباع : ما نتج في الربع وغيث مربع : يأتي في الربع . وربع الحجر والحمل : تناول جوانبه الأربع والمربع : خشب يربع به أي : يؤخذ الشيء به وسمي الحجر المتناول ربعة . وقولهم : اربع على طلعك (قال ابن فارس : اربع على طلعك أي : تمكث ويقال : انتظر . المجمل 2 / 415 والأمثال ص 323) يجوز أن يكون من الإقامة أي : أقم على طلعك ويجوز أن يكون من ربع الحجر أي : تناوله على طلعك (الطلع كالغمر طلع الرجل والدابة في مشيه عرج وغمر في مشيه .

وفي النوادر : فلان يرقأ على طلعه أي : يسكت على دائه وعيبه .

وقيل معنى : ارق على طلعك أي : تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك طالع لاتجهذ نفسك . انظر : اللسان (طلع) () .

والمرباع : الربع الذي يأخذه الرئيس من الغنم من قولهم : ربعت القوم واستعيرت الرباعة للرئاسة اعتبارا بأخذ المرباع فقل : لا يقيم رباعة القوم غير فلان . والربعة : الجونة (

انظر : اللسان (ريع) 8 / 107 . وهي سلة مستديرة مغطاة أدماء يجعل فيها الطيب . وقيل : مولدة (لكونها في الأصل ذات أربع طبقات أو لكونها ذات أربع أرجل . والرباعيتان قيل : سميتا لكون أربع أسنان بينهما واليربوع : فأرة لحجرها أربعة أبواب . وأرض مربعة : فيها يرابع كما تقول : مضبة في موضع الضب ربو .

- ربوة وربوة وربوة وربوة وربوة قال تعالى : { إلى ربوة ذات قرار ومعين } [المؤمنون / 50] قال (أبو الحسن) (أبو الحسن الأخفش) : الربوة أجود لقولهم ربى وربا فلان : حصل في ربوة وسميت الربوة رابية كأنها ربت بنفسها في مكان ومنه : ربا : إذا زاد وعلا قال تعالى : { فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت } [الحج / 5] أي : زادت زيادة المتربي { فاحتمل السيل زبدا رابيا } [الرعد / 17] { فأخذهم أخذة رابية } [الحاقة / 10] وأربى عليه : أشرف عليه وربيت الولد فربا من هذا وقيل : أصله من المضاعف فقلب تخفيفا نحو : تطنيت في تطننت . والربا : الزيادة على رأس المال لكن خص في الشرع بالزيادة على وجه دون وجه وباعتبار الزيادة قال تعالى : { وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله } [الروم / 39] ونبه بقوله : { يمحوا الربا ويربي الصدقات } [البقرة / 276] أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة مرتفعة عن الربا ولذلك قال في مقابلته : { وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون } [الروم / 39] والأربيتان : لحياتان ناتئتان في أصول الفخذين من باطن والربو : الانبهار سمي بذلك تصورا لتصعده ولذلك قيل : هو يتنفس الصعداء وأما الربينة للطليلة فبالهمز وليس من هذا الباب